

الجزائر حاضرة
في ملفات مراجعة
النفوذ بين واشنطن
وموسكو



دينا الشربيني
تمارس أمومتها
على رجل



سادات بكر
نجم المافيا ومواقع
التواصل الاجتماعي
في تركيا



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2021/05/28
16 شوال 1442
السنة 43 العدد 12072
Friday 28/05/2021
43rd Year, Issue 12072

الدبلوماسية أحدثت حلقات الصراع السياسي في تونس

● فرصة مواتية أمام الغنوشي للاستفادة من تراجع المحور المضاد للإخوان في المنطقة
● سلبية الأطراف الحزبية والشعبية تترك قيس سعيد وحيدا في مواجهة الإسلاميين

تونس - ما بدأ حجولا وجانبيا تحول إلى أحدث حلقات الصراع السياسي في تونس: من يسيطر على الدبلوماسية في البلاد؟
يبدو مواجهة كانت تبدو تحديا ينبغي أن يتراجع عنه رئيس البرلمان راشد الغنوشي بزيارته إلى تركيا وتم تبريرها على أنها زيارة شخصية أو حزبية، تحولت الدبلوماسية إلى ساحة صراع إضافية للرئاسات الثلاث بعد تصريحات وتصريحات مضادة من الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي وبيان صريح من حركة النهضة.
وقال قيس سعيد مخاطبا المشيشي خلال لقاء بينهما "أنت تعرف أن وزير الخارجية عضو في الحكومة لكن الدبلوماسية من صلاحيات رئيس الجمهورية"، وذلك في إطار الجدل الواضح الناتج عن زيارة رئيس الحكومة إلى ليبيا ورئيس البرلمان راشد الغنوشي إلى قطر.
وفيما تمسك قيس سعيد بالاحتفاظ بالملف الدبلوماسي، ووجه انتقادات كثيرة خاصة للغنوشي، فإن الوضع الحالي يسير نحو وجود دبلوماسيين متوازيتين كاسر واقع، الأولى يمثلها رئيس الجمهورية، وزيارته الخارجية محدودة، والثانية لرئيس البرلمان ورئيس الحكومة ووزير الخارجية عثمان الجرندي الذي يحاول أن يوفق بين الفريقين.
وما يثير الانتباه أن الصراع على مهمة الدبلوماسية لم يقف عند حدوده الداخلية، بل صار جزءا من لعبة الاستقواء بالخارج خاصة من رئيس البرلمان الذي بات يعي تماما الفرص التي أمامه من تراجع المحور المضاد للإخوان في المنطقة وأن قيس سعيد سيغرد وحيدا.
ويفاخر الإسلاميون بزيارة الوفد الحكومي إلى ليبيا والناتج المشجعة التي حققها على الأقل في مستوى الوعود التي تعهد بتقديمها الليبيين مثل وديعة مليار دولار، أو إعطاء الأولوية للشركات والمؤسسات التونسية في المشاريع خاصة في الغرب الليبي.
وصارت المراهنة على الخارج بندا سياسيا علينا لدى الأحزاب والشخصيات البارزة بعد أن كانت تتم في الخفاء.



الملف الدبلوماسي بيد من

وفي مقابل رهان حركة النهضة على دعم أصدقائها تشهد البلاد غيابا لافتا لحلفاء تونس التقليديين خاصة من أوروبا التي بدت منكمفة على نفسها بسبب الوباء، وفي الوقت نفسه تترقب ما سيؤول إليه الصراع على الصلاحيات بين الرؤساء الثلاثة في تونس.
تضاف إلى ذلك السلبية الحاضرة بقوة من قبل الأطراف الحزبية والشعبية التونسية مما يترك المجال مفتوحا أمام صراع بين الرؤوس الثلاثة تكون فيه الأولوية لحركة النهضة وحلفائها، فيما يتكفي كثيرون، بمن فيهم ممثلو الحزام السياسي الداعم للرئيس سعيد، بالمشاهدة عن بعد.
وأعلنت الرئاسة التونسية الخميس أن رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي سيجري زيارة إلى البلاد

الكلمة العليا في بغداد لسلاح ميليشيا الحشد

بغداد - رغم تضارب الأنباء بشأن إطلاق سراح القيادي البارز في هيئة الحشد الشعبي قاسم مصلح أو نقله إلى مبنى أمن الميليشيا الموالية لإيران، انصب الاهتمام على ما حصل لسلاح الميليشيات الشيعية التي تشكل هيئة الحشد الشعبي.
وشهدت بغداد ليلة متوترة بعد انتشار عناصر الحشد الشعبي فيما أغلقت قوات عسكرية مسلحة وديابات من قطعات الفرقة الخاصة في جهاز مكافحة الإرهاب مداخل المنطقة الخضراء والشوارع القريبة منها.
وتقول حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إن مصلح، الذي اعتقل بتهمة التورط في اغتيال الناشط إيهاب الوزني رئيس تنسيقية الاحتجاجات في كربلاء، ما زال بعهدة قيادة العمليات المشتركة إلى حين انتهاء التحقيق معه.
واعتبر مراقبون أن هذا الموقف يظهر توافقا بين المؤسسات السيادية في مواجهة الميليشيات، وهو ما يدعم تمسك الكاظمي بموقفه في قضية مصلح.
لكن مصادر من داخل الحشد ذكرت أن العمليات المشتركة سلمت مصلح إلى مديرية أمن الحشد الشعبي في تمام الخاصة من فجر يوم الخميس.
وأعلن النائب عن تحالف "الفتح" في البرلمان فالح الخزعلي، في تغريدة عبر تويتر، "إطلاق سراح قائد عمليات الأنبار للحشد الشعبي قاسم مصلح واستلامه من قبل أمن الحشد".
من جانبه قال مدير الإعلام في الحشد الشعبي مهدي العقابي "انتهى الموضوع ووُثقت الفتنة"، في إشارة إلى انتهاء توقيف مصلح.
ولم تنتشر إلى حد الآن صورة لمصلح عند إطلاق سراحه أو تسليمه إلى أمن الحشد، الأمر الذي يعزز التسريبات التي تقول بوجود اتفاق خاص بتسليم مصلح إلى الحشد، مع التعهد باستمرار حبسه والامتناع عن نشر أي صور له.
وتكشفت العملية برمتها سطوة الحشد الشعبي على قرار الحكومة العراقية بعد أن كسرت هيئة الدولة تماما وأن أي حديث عن الإصلاح لا معنى له حتى لو مر من خلال الانتخابات المؤمل إجراؤها في أكتوبر المقبل، بعد أن انكسر القانون بسلاح الحشد الشعبي.
إلا أن مصادر مقربة من الحكومة العراقية نوهت بتحدي الكاظمي للحشد وجرأة اعتقال مصلح، وعدت عملية الاعتقال تغييرا لافتا في علاقة الحكومة العراقية بالحشد الشعبي.



حميد الكفاني
كان على الكاظمي أن يواجه الميليشيات بقوة ويفرض سلطة الدولة

من جانبه أكد الباحث والسياسي العراقي حميد الكفاني أن حكومة الكاظمي جاءت تحت شعار حصر السلاح بيد الدولة والقضاء على الفساد، لكنها لم تنجز أي من أهدافها المملئة، بل ساهمت في إعطاء صورة واهنة وضعيفة عن الدولة العراقية ما أضعف ثقة الناس فيها.
وأضاف الكفاني في تصريح لـ "العرب" أن رئيس الوزراء ضعيف وكان عليه أن يواجه الميليشيات بقوة منذ البداية كي يفرض سلطة الدولة، وكان سيخطف في مساعده بدعم الشعب العراقي والمجتمع الدولي ومعظم دول المنطقة.
وحاصرت قوات الحشد الشعبي، لبعض الوقت الأربعماء، منزل رئيس الوزراء ومواقع أخرى في المنطقة الخضراء وسط بغداد، حيث توجد منازل مسؤولين ومقر المؤسسات الحكومية والبعثات الدبلوماسية الأجنبية، وذلك على خلفية اعتقال مصلح.

البرلمان الأردني يحاسب النواب أكثر مما يحاسب الحكومة

وتصدر وسم "كلنا أسامة العجارمة" قائمة الأكثر تداولاً على موقع تويتر في المملكة.
ويستند العجارمة في موقفه إلى العمق العشائري، وهو البعد الذي أصبح يقلق السلطات بسبب مخلفات أزمة الأمير حمزة، والتي انتهت إلى تأكيد منزلة العشائر لدى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.
واتخذ أبناء العشائر من نتائج أزمة "الفتنة" نقطة قوة للاستمرار في نقد أداء مختلف المؤسسات الأردنية، بما في ذلك الحكومة والبرلمان، والضغط على الموقف الرسمي في ملفات كانت من اختصاص الملك

ورغم تراجع النائب أسامة العجارمة عن تصريحاته، وخصوصا عبارة "طنز في مجلس النواب"، وتأكيد احترامه للمجلس أكثر من مرة سارع البرلمان إلى محاسبة النائب الغاضب في خطوة بدت "حازمة" لكنها تذكر بعجز البرلمان عن محاسبة الحكومة، وهي مسؤوليته الدستورية التي تخلى عنها منذ سنوات طويلة.
سلسلة أحداث مهمة لم يكن لمجلس النواب فيها قرار أو تأثير، من أزمة الأمير حمزة إلى حرب غزة، حتى الانقطاع غير المسبوق للكهرباء عن مختلف أنحاء البلاد.
وتزعم العجارمة حملة لمطالبة الحكومة بتوضيح حيثيات موضوع "الفتنة".

عن عموم المملكة كان "متعمدا"، لمنع مسيرات تضامنية للعشائر مع الفلسطينيين بعد التصعيد الأخير في غزة، وسط مطالبات زملائه بإثبات صحة ما يقوله.
وانقطع التيار الكهربائي الجمعة الماضية بشكل تام في عموم الأردن، وعزت شركات توزيع الكهرباء سبب الانقطاع إلى عطل في شبكة النقل التابعة لشركة الكهرباء الحكومية.
تزعّم أسامة العجارمة حملة لمطالبة الحكومة بتوضيح حيثيات موضوع "الفتنة".

